

٦١٢- المجلس الفقهي السادس عشر بعد المائتين ٢٢ ربيع الآخر

٤٢٠٢- ٥٢ هـ - ٠١

محمد هشام طاهري

فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - [00:00:00](#)

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:30](#)

صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نجيبيه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد هذا هو المجلس السادس عشر بعد المائتين من مجالس الفقهية من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري - [00:00:46](#)

رحمها الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى وادام امنها وايمانها ونحن في اه يوم الجمعة عشية يوم الجمعة الثانية والعشرون من شهر ربيع الثاني عام ستة واربعين واربع مئة والف - [00:01:06](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح يقول السائل ما هي نصيحتكم لمن يحلق لحيته هو وهناك نحن في بعض البلاد لا نستطيع ان نطلق لحاله - [00:01:26](#)

فنتعجب اننا نريد ان نطلق لحانا لكن في بلدان لا نستطيع ذلك. ثم نرى اناسا في بلدان اطلاق لحاهم ويحلقون. العجائب جمعوا كثيرا لا شك ان ترك اللحية واجب من واجبات الشريعة - [00:01:53](#)

وهي من السنن العملية المعروفة والمأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام ولما رأى النبي عليه الصلاة والسلام اه رسولين من كسرى قد قدم الى المدينة وهما حليقي اللحى وتاركي شواربهم - [00:02:14](#)

فقال لهما النبي عليه الصلاة والسلام من امركما بهذا قال ربنا يعنون ملك الفرس وقال النبي عليه الصلاة والسلام لكن ربي امرني ان اعفو لحيتي وان احف شاربي. وفي رواية قص شاربي. روى عبد الرزاق في مصنفه وهو عند غيره ايضا - [00:02:35](#)

وجاء في الصحيح من حديث عبد الله ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعفوا اللحى وجاء ايضا ارخوا اللحى فحلق اللحية امر محرم لا يجوز لان فيه مشابهة بالنساء الذين ليس في وجوههم شعر وفيه مشابهة ايضا الكفار نسأل الله عز وجل - [00:03:01](#)

ان يهدينا واياهم لتطبيق هذا الواجب الشرعي وهذه السنة العملية من سنن رسول الله صلى الله عليه يقول السائل طبعا في شق السؤال الثاني يقول نحن في بلدان لا نستطيع ان نعفو لحيته - [00:03:26](#)

اذا كان الانسان في بلد لا يستطيع ان يترك لحيته وامكنه ان يهاجر يهاجر الى بلاد الله جل وعلا التي يستطيع فيها اقامة دينه ولا يضغط عليه احد يقول السائل انا طالب علم - [00:03:47](#)

ولا تمكنوا من الوصول للعلماء الكبار هل اذا وجدت شخصا وهو ما يفعل بدعة ما وحذرت واقمت عليه الحجة الحجة هل يجوز لي ان ابدعه عينا لاني لا اتمكن من الرجوع للعالم الكبير المنزل منزلة المفتي - [00:04:05](#)

يا اخي الكريم لا تشغل بالك بفلان وفلان لن يسألك الله لماذا لم تبدع فلان لم تكفر فلان؟ يسألك الله هل انت ادخلت فلان في دين الله ولا ما ادخلت؟ هل ادخلت - [00:04:25](#)

كان في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما ادخلت. لما تصير قاضي وحاكم ومفتي وحينئذ لا تقيم هذه الاحكام حينئذ يسألك الله عز وجل اما وانت لست قاضيا ولا مفتيا. وكما تقول عن نفسك انك طويل علم او طالب علم. فكيف تشغل نفسك - [00:04:39](#) كوظيفة ما وظفك الله بها هذه وظيفة الحكام وظيفه انت عليك ان تحذر من البدع التي يعملها يقول احذروا هذه البدعة. هذا هو الواجب. وان كان ولا بد من الحكم عليه فيكفي التحذير منه - [00:05:01](#)

اما انه مبتدع وضال ومضل وانه كذا وكذا. يا اخي هذا الكلام ليس كلاما هينا لا يقوله احد الا من كان اهلا ومن الذي يكون اهلا الا ان يكون عالما من علماء الجرح والتعديل - [00:05:20](#)

انت الان تدعي انك انت اقمته عليه الحجة. هل هو مقر لك بهذا؟ انك اقمته عليه الحجة؟ ولا هي دعواك هذه قضية اخرى الان ثم هل تعلم ما هي الاصول التي من خلفها يبتدع؟ او انك تظن ان كل من وقع في بدعة فانه يصبح مبتدع - [00:05:36](#)

كما هو ظن كثير من الناس اليوم ممن يدعون العلم ولا حول ولا قوة الا بالله اتعجب من اناس يعيشون في الغرب بدل ما يهتموا بدعاء الناس الى الاسلام وللتوحيد والى السنة ينشغلون باخراج الناس من الاسلام من الكفر - [00:05:56](#)

من السنة الى البدعة لماذا لو كان للانسان عقل لبحث عن يزيد رصيده ولو في الظاهر ولو في الظاهر انت في بلد عدوك وخصمك من الكافر الاصلي وانت تنشغل - [00:06:14](#)

واعظم من هذا ان بعضهم ينشغل باحكام موجودة في بلاد المسلمين. ماذا تقول في الحاكم الفلاني؟ وانت ايش دخلك يا سبحان والله ان الدعوة الان الانسان لما يعرف هذه الاسئلة التي ترد يعرف لماذا الدعوة رجعت للقهقرة ولا تتقدم - [00:06:37](#)

ان الناس بدوا ينشغلون بما ليس لهم ان ينشغلوا به انشغلوا بايصال الدين الى الناس ينشغل بايصال السنة الى الناس. هذا الواجب عليكم شرعا وعقلا لا حول ولا قوة الا بالله - [00:06:56](#)

يقول انا شاب اقيم في دولة عربية وفي السابق كان صعب ان الحصول على برامج الحاسوب الاصلية فكنت اذهب الى محل صيانة الحواسيب وصاحب المحل يقوم بتثبيت البرامج المنسوخة المهكرة على حاسوبي - [00:07:16](#)

واستعملت في الدراسة وفي امور اخرى. وبعد مدة اشتريت برنامجا للتصميم وكان اصلي. غير ان نظام التشغيل ويندوز منسوخ. وصممت عليه وقمت في هذه التصاميم على مواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق ربح المعتبر. فما حكم تلك الارباح التي حققتها باستعمال برنامج - [00:07:33](#)

تصميم اصلي ونظام تشغيل منسوق. وماذا يلزمني يلزمك الان اولا ان تستغفر الله وتتوب. ثم كل ما تحصل من المال تخرج منه قدرا حتى يبلغ على ظنك انك قد اخرجت مقدار ما حصل منك من الغلط في سرقة هذه الحقوق والله اعلم - [00:07:54](#)

يقول السائل ما نصيحتكم لاهل خلعتهم زوجته منذ عامين؟ وله معها اربعة ابناء. والان هي نادمة وتطلب الصلح وتبحث عن وسطاء. نصيحتي انه اذا كان هذا الخلع هي المرة الاولى او الثانية ان - [00:08:18](#)

رجع لا سيما اذا كانت الزوجة نادمة وهو نادم فان الاولاد يظيعون بلا اب ولا ام. فنصيحتي ان يبحثوا من الوسطاء كل واحد منهم يختارون شخصا يجمع بينهما ويؤلف بينهما ويضع النقاط على الحروف حتى - [00:08:38](#)

سيرجع ال هذا البيت كما كانوا يقول هل يمنع القاء موعظة قبل خطبة الجمعة؟ اذا كان الناس قد حضروا فنعم. لقوله صلى الله عليه لقوله للحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن التحلق يوم الجمعة - [00:08:59](#)

اذا بدأ الناس يحضرون فليس لاحد ان يلقي موعظة ولا كلمة ولا شيء حتى يأتي الخطيب وقد نص على هذا جمع من اهل العلم وان هذا امر مكروه. وقال بعضهم بان هذا امر مبتدع. فان كان الرجل الذي يلقي الموعظة يتقرب الى الله - [00:09:18](#)

ويقول هذا وقت موعظة فهذه بدعة وان كان لا يتقرب الى الله وانما يقول الناس اجتمعوا ينتظرون لا يعرفون يقرأون قرآن ولا يعرفون يذكرون الله فانا اشغلهم بالذكر فهذا خلاف السنة. السنة ان ينشغل الناس اذا اتوا قبل الامام بقراءة القرآن والصلاة وذكر الله جل وعلا. وما من مسلم - [00:09:41](#)

الا وهو يحسن احد هذه الامور الثلاثة. اما الصلاة واما الذكر واما قراءة القرآن. وافضلها الصلاة يقول السائل ما حكم اخراج زكاة

المال كاملة لآخواننا في فلسطين لا شك ان هذا امر مباح بل هو امر مندوب لشدة حاجتهم نسأل الله الكريم رب العرش العظيم القهار الجبار ان يحقد - [00:10:05](#)

دماءهم وان يرحم موتاهم وان يتغمدهم برحمته وان يشفي مريضهم وان يطعم جائعهم وان يؤوي شريدهم اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی الا كبدت عدوهم وشتت الشمل اليهود الغاصبين المعتدين يا رب العالمين - [00:10:33](#)

يقول السائل بين السجدين هل تكون الاصابع مبسوطة او مضمومة كهي التشهد جمهور العلماء جمهور العلماء الا ان جلسة بين

السجدين ان الجلسة بين السجدين لها هي خاصة وهي بسط اليدين ها مقبوضة الاصابع - [00:10:53](#)

بسط اليدين مقبوضة اه اه عفوا بسط اليدين مفرجة الاصابع. وفي السجود بسط وضع الكف على الارض مقبوضة الاصابع عكس

الجلسة بين التشهد فتجلس هكذا في التشهد وآ تقبض اليمنى اما في الجلسة بين التشهد بين السجدين فليس - [00:11:17](#)

ما فيها الا بسط والله اعلم. وقد قال بعض العلماء من مشايخنا كالشيخ ابي عبد الله محمد ابن صالح العثيمين انها جلسة اه تكون

الهيئة فيها كالتشهد. لكن لا اعلم له سلفا في هذا والله اعلم - [00:11:40](#)

يقول السائل رأيت مقطع فيديو لفضيلة الشيخ يقصدي انا قل لي الشيخ على ان المذي طاهر. وانا ارى ذلك صحيحا لانه جزء من

المني وان المذي بالنسبة لي صعب التحرز منه. فهل اذا خرج مديا يدلك مثل المني ام لا؟ اذا جف وهل المذي ينقض الوضوء -

[00:11:58](#)

فما حكم بعد الطهارة اذا خرج؟ هل يجب ازالة الملابس ام لا؟ كلام يعني اسئلة كثيرة انا كنت اقول بنجاسة المذي تقليدا للجمهور. ثم

لما رأيت بعض اهل العلم من السلف كالخطابي يقول بطهارته وانه تبع للمني. قلت بذلك - [00:12:22](#)

فان المذي اشبه ما يكون بالمني وقريب منه واما قولك اذا خرج مذي ثم جف هل يكفي التدليك؟ نعم يكفي التدليك اذا كان اذا كان

قد جف واما اذا لم يكن قد جف فانه لا بد من الغسل. واما خروج المذي ينقض الوضوء فهذا بالاجماع. المني - [00:12:43](#)

مذي والودي ينقض الوضوء بالاجماع هذا لا خلاف بينهم وانما الخلاف في طهارة المني فقد حكى الجمهور انه طاهر لانه اصل الادمي

خلافًا للحنفية واما الودي فنجس بالاجماع. واما المذي فحكى بعضهم فيه الاجماع. والصحيح كما ذكرت ان هناك من خالف -

[00:13:09](#)

القول بطهارته ليس مستغربا يقول فما حكمه بعد طهارته واذا خرج هل يجب ازالته من الملابس؟ ذكرنا انه اذا كان يابس يغسل من

الملابس. واذا اذا كان يابس يفرك. واذا كان مبللا - [00:13:33](#)

يغسل يقول السائل هناك اشياء نبيعها بعشرين الف فرنك هذي عملة اي دولة فرنسا سويسرا الله اعلم المهم يقول وجدت مكانا ما

يبيعون بخمسة عشر الف فرنك واذا سألوني عن السعر اقول لهم انه بعشرين الف فرنك ويرسل لي المبلغ واشتره منه آ بخمسة عشر

الفا واحتفل - [00:13:51](#)

بالربح هناك ما هو الربح لي والا فماذا افعل حتى يغفر لي يعني اذا كان الانسان يوكلك ويقول لك اذهب الى الفاحيل مثلا اذهب الى

المكان الفلاني واشتري لي البضاعة - [00:14:21](#)

فانت تقول له البضاعة بعشرين. والبضاعة هناك بخمسة عشر. فانت كذبت والكذب لا يجوز شرعا والكذب لا يجوز لك شرعا لكن اذا

قلت له قال لك انت تذهب الى الفحيل؟ تقول نعم انا اذهب الى الفهد. جيب لي البضاعة الفلانية. تقول اجيب لك اياه بعشرين الف -

[00:14:41](#)

بكما لا يشتري ليس عملك فهذا امر مباح وهو نوع من انواع السمسرة يقول السائل ما حكم الكتابة في عقد شراء بيت؟ بالاقتصاد

على النحو الاتي ان سعر البيت الاجمالي سيكون ثلاث مئة وخمسة - [00:15:02](#)

وثمانون ويدفع شهريا خلال ثمان سنوات. اذا اراد المشتري ان يدفع خمسة وخمسون وثلاث مئة الف فقط يمكنه ذلك لكن لابد ان يتم

دفع المبلغ خلال اربع سنوات. يعني اذا دفع المشتري - [00:15:20](#)

خمسة وخمسون وثلاثة الاف خلال اربع سنوات هذا سيكون السعر الجيد. يعني مقصود ان العقد متضمن على نوع من الربا وهو

انه اذا قدم في الشعر ينزل في القيمة - 00:15:38

هذا النوع من أنواع الربا الذي ذكره بعض الفقهاء الصحيح انه يدخل من باب عج الوضع عجل وضع لكن متى يكون الربا؟ اذا كان نفس الشرط موجود في التأخير اذا قال اذا تأخرت يزيد السعر - 00:15:57

عن المبلغ المتفق عليه وهو خمسة وثمانون وثلاث مئة الف. قال كلما تتأخر شهر يزيد او كلما تتأخر شهرين يزيد. فهذا ربا لا يجوز. اما طلع وتعجل فالذي يظهر لي والله اعلم انه يجوز - 00:16:16

يقول انا طالب في الهندسة ومن المستحيل ان اخرج من الصف خارج اوقات الدروس اي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا من الساعة الواحدة والنصف قبل الظهر حتى الخامسة والنصف مساء. مما يعني ذلك خروج وقت الظهر في هذه الحالة - 00:16:34

هل يمكننا ان نصلي الظهر قبل وقته جماعة اذا لم يمكن ذلك ممكن هل يمكننا الصلاة في الحمام او الحش؟ واذا لم يمكن يمكننا فهل يمكنه الجمع عند العصر اما الصلاة قبل الوقت صلاة الظهر قبل - 00:16:55

وقت الظهر فهذا لا يجزئ بالاجماع. مهما كانت الظروف هذا لا يجمع لا يجزئ بالاجماع مهما كانت الظروف ثم ما بقي الا خياران. اما ان تصلوا في الحمامات مواضع غسل اليدين مثلا - 00:17:14

كما تقول يعني تستأذن على انك تريد الحمام ثم تصلي هناك ثم ترجع او الحش طبعاً الحش لا يجوز لا تجوز الصلاة فيه مطلقة المكان الذي فيه المرحاض. واما الحمامات الصحيح من اقوال اهل العلم ان - 00:17:34

ان الصلاة مكروهة فيها الصلاة مكروهة قال بعض العلماء بالتحريم فحينئذ لم يبق لك الا الصورة الثالثة وهو الجمع مع العصر. فاذا كان ما يمكنك الصلاة الا ان تجمع الظهر مع العصر فارجو انه لا بأس به لحديث ابن عباس - 00:17:52

قال اراد الا يحرج امته يقول السائل كيف يكون صادقا مع الله والله هذا السؤال نحن ايضا بحاجة اليه كيف نكون صادقين مع الله تبارك وتعالى لا بد حتى تكون صادقا مع الله من ثلاثة امور رئيسة - 00:18:11

الاول تحرص على التوحيد فان اعظم ما يجعلك صادقا عند الله نبذ الشرك. اصغره واكبره فتتعلم ما هو التوحيد وما هو الشرك تثبت عن التوحيد وتنبذ الشرك. اكبره واصغره ينبذ الكفر اكبره واصغره - 00:18:34

الامر الثاني ان تحرص على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هديه صلوات ربي وسلامه عليه يوصلك الى الصدق مع الله. تبارك وتعالى كيف كان يتكلم كيف كان يدعو كيف كان يسكت كيف كان يقوم كيف كان يجلس - 00:18:58

كيف كان آآ يلين كيف كان يشدد وهكذا الامر الثالث احرص اشد الحرص على انك لا تقول قولاً ولا تعاهدوا عهداً ولا تظع ميثاقاً مع الله الا وفيت به وهذا امر عظيم - 00:19:18

من وفى بتوبته ووفى بعهد ووفى بوعده مع الله تبارك وتعالى كان صادقا نسأل الله ان يأخذ بايدينا وايديكم يقول السائل وقع الماء في الحمام وقع الماء في الحمام وحصل طرطشة من الماء - 00:19:44

وجاءت طرطشة على ثوبي هل طرطشة المان تبقى نجسة ام طاهرة؟ اذا كانت هذه الطرطشة ترى بالعين فانت تغسل واذا كان ما ترى بالعين هذا معفو عنه لانه يسير يقول السائل كيف نكون موفقين في كل شيء - 00:20:07

بالجئ الى الله تبارك وتعالى بالتوكل على الله سبحانه وتعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن يتوكل على الله فانه جل وعلا يجعل له مخرجا ولكن اعظم ما به ينال العبد التوفيق هو - 00:20:32

ما سبق من السؤال الصدق مع الله جل وعلا وكثرة الذكر فانه سبب من اسباب نيل التوفيق من الرحمن ورب العزة يقول في القرآن فاذكروني اذكركم ومما ينال به التوفيق ايضا - 00:20:53

الاكثر من الحسنات في وقت الرخاء يوفق الانسان في وقت الشدة والله اعلم يقول السائل هل دم الانسان طاهر؟ ام نجس؟ جمهور العلماء على ان دم الادمي نجس الان الدم الادمي نجس - 00:21:14

اما الحيض فحكي فيه الاجماع واما الدم المسفوح فحكي فيه الاجماع ودم الادمي نجس عند الجمهور وحكي فيه الاجماع لكن لم

يثبت هذا الاجماع وقد قال البخاري رحمه الله آ في صحيحه ذكر حديث الرجل الذي اصيب بسهم فاكمل صلاته - 00:21:35
ودمه يخرج من اثر الشحم ولو كان الدم نجسا لوجب الخروج من من الصلاة فالذي يظهر والله اعلم ان دم الانسان ليس بنجس الا ان
يسيل سيلانا هذا هو المراد عند الجمهور ان الدم النجس هو الذي يسيل - 00:22:00

سيلان اما الدم اليسير فمعفو عنهم عندهم والله اعلم يقول انا الطبيب وعندنا او انا ادرس الطب وعندنا الدراسة مختلطة وكذلك
ندرس جميع التخصصات بما فيهم تخصص النساء والتوليد فما حكم التخصص في ذلك القسم للرجال - 00:22:24
وان كان ذلك من خوارم المروء من المحرمات فكيف نجيب على القائلين بان جميع التخصصات؟ يأتي المرطى فيها نساء ورجال
ومجبرين على الكشف على الجميع يعني الان هل من المعقول ان الرجل يدرس كيف يولد المرأة - 00:22:51
هذا مو بس محرم. هذا محرم ومن خوارم المروءة اين النساء؟ لماذا النساء لا يدرسن هذا التخصص؟ سؤال كل هذه طريقة الغرب
نسأل الله ان يهدي الجامعات الاسلامية وجامعات الدول الاسلامية لمنع الاختلاط - 00:23:10

ثم لتخصيص التخصصات ايش الفائدة ان الرجل يتخصص في توليد المرأة ما فيها غير؟ لا يوجد غير عند احد لا حول ولا قوة الا
بالله كيف رجل يطلع على عورة امرأة - 00:23:28

ليولدها. المرأة ما تجوز ان تنظر الى عورة المرأة لولا وجود الضرورة. اصلا في قديم يعني الى العهد القريب كانت الداية نسميها الداية
اللي هي الممرضة في الاصطلاح الجني كانت الداية تأتي وتطرح الفراش على الحامل - 00:23:49
ثم تدخل يديها وتسحب الولد. لا تنظر اما التساهل الحاصل اليوم نسأل الله السلامة والعافية امر والله يشيب له الرأس مما نسمع ومما
يكتب في الاسئلة يتقي الله الرجال لا يدرس هذا التخصص - 00:24:08
يتترك هذا التخصص للنساء لما كون الرجل يدرس في تخصص عام عين اذن انف اذن حنجرة قلب هذا ما في بأس المرأة كونها تدرس
تخصصات العامة انف عين اذن حنجرة ما في بأس - 00:24:26

بما ان الرجل يدرس تخصص الولادة ايش القضية؟ ايش علاقتك بالولادة نسأل الله السلامة والعافية التساهل في العورات امر خطير
ايها الاخوة والاخوة من هذا ان المرأة تصيح تقول لا اريد ان تولدني امرأة اريد ان يولدني رجل الله اكبر اين حياؤك - 00:24:44
اين حياؤك لا حول ولا قوة الا بالله دراسة في الجامعات المختلطة الاصل انها محرم لا يجوز لمسلم ان يدرس الجامعات التي فيها
النساء والرجال معا مؤانسين مواكبين مشاربين في الزمان والمكان عينه - 00:25:08

هذا اختلاط محرم لا نشك فيه ولا اذا لم يكن الانسان مضطرا يعني لم يجد الا هذه الجامعة فهذه مسألة اخرى يقول السائل شخص
كان يشتغل لعدة سنوات مع شخص اخر وبعد ان قدر الله وحصلت مغادرته للعمل قام هذا الشخص بعد - 00:25:31
مدة بطلب التعويض عن هذه السنوات ويطلب التعويض عن التأمين والضمان الاجتماعي كذلك. علما ان الاجر الذي تم الاتفاق عليه
في اول الامر كان يستلم في نهاية كل شهر فما حكم الشرع في هذا؟ وما الواجب على الشخصين؟ الواجب عليهما ان يتقي الله تبارك
وتعالى وان اه يصطلحا - 00:25:56

واذا لم يمكنهما الصلح فالواجب عليهما ان يتحاكم الى شخص يرضيانه الطرفان لا يجوز الافتاء في المنازعات هكذا فتوى عامة يقول
هل يوجد نص صريح على ان النذر عبادة لان الادلة التي وجدتها تدل دلالة تظمن على ان النذر عبادة. هل النذر عبادة محظرة في كل
الاحوال ام انها من الافعال المحتملة - 00:26:20

التي بعضها عبادة وبعضها عادة هل يصح ان يقول قائل لك علي نذر ان فعلت كذا ان اهدي لك هدية النذر عبادة محظرة لا يجوز لاي
مسلم ان ينذر نذرا لغير الله عز وجل - 00:26:51

مثل الذبح مثل الذبح لا يجوز لاي مسلم ان يذبح لغير الله عز وجل ولا باسم غير الله تبارك وتعالى في اي حال من الاحوال واما قولك
تقول ما في ادلة صريحة على النذر عبادة لا ادري يعني ايش تريد النذر ان تريد ان يأتي اية ان نذر عبادة - 00:27:10
اذا كان كذلك اين اللفظ الصريح الصلاة عبادة كل من يقرأ القرآن يقرأ قوله تبارك وتعالى وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله
يعلم يدرك ان النذر عبادة لان الله عز وجل اورده على وجه المدح واورده مع النفقات - 00:27:36

كل انسان يقرأ قول الله تبارك وتعالى يوفون بالنذر ويخافون يفهم ان هذا مدح وما دام انه مدح الله هذا الفعل اذا هذا الفعل وهذا القول عبادة هذا صريح والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:00](#)

قال من نذر ان يطع الله فليطعه وقال لا نذر الا في طاعة الله. الحديث واضح او جليا اما قولك انت لفلان لك علي نذر ان فعلت كذا ان اهدي لك هدية - [00:28:19](#)

هذا كلام مجمل لا ندري ماذا تقصد لك علي نذر لله عز وجل. ان فعلت كذا نهدي لك هدية فصار كلمة النذر هنا بمعنى الوعد والعهد فاذا لم تفعل وجب عليك كفارة يمين - [00:28:36](#)

وجب عليك كفارة يمين لان النذر اذا لم يفي به الانسان فان كفارته كفارة يمين وهذا ايضا من المسائل المتفق عليها بين العلماء من لم يستطع الوفاء بالنذر فانه يكفر كفارة يمين ويتخلص من نذره. مع ان النذر شديد كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:28:55](#)

ولو قال الرجل نذر علي لاذبح خروف لله عند قبر فلان. هذا بدعة فان النذر صار لله لكن عند قبر فلان صار بدعة والبدع ترد ولا يجوز قبولها وهكذا لو قال الانسان - [00:29:22](#)

نذر لله علي ان اضع الشموع على قبر فلان هذا نذر لله لكنه بدعة. لان وضع الشموع على قبر فلان من البدع وانا اوصي هذا الاخ الذي لم يفهم هذا الباب ان يقرأ كتاب التوحيد بشروحه - [00:29:43](#)

شرح الشيخ صالح ال الشيخ او شرح الشيخ سليمان بن عبدالله بن الامام محمد بن عبد الوهاب تيسير العجز الحميد. ليفهم هذا الباب فهما عميقا ويقول هل من النذر من الشرك الاصغر؟ لانه قال ابن رجب اما توحيد اللوهية فالشرك فيه تارة يوجب الكفر والخروج من الملة والخلود في النار ومنه ما - [00:30:04](#)

عصر كالحلف بغير الله والنذر له لا شك ان النذر لغير الله عز وجل ان كان يعتقد ان نذره لفلان سبب لقربه الى الله عز وجل فهذا من الشرك الاصغر - [00:30:26](#)

وان كان ينظر الميت او للصنم او للوثن مباشرة لظنه انه متصرف فهذا شرك اكبر نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الوارد ان يفتح المجال للحاضرين اسئلة تفضل تفضل شيخ عبد الوهاب - [00:30:43](#)

اما كون الانسان يتخلص من الحرام فهو ان يترك لحيته لا يحلقها اما كم مقدار هذا الواجب فالذي يظهر الله اعلم ان مقدار هذا الواجب بقدر القبضة يمسك الانسان لحيته وهكذا - [00:31:05](#)

بقبضة يده مو بقبضة يد شخص اخر يد صغيرة ويجيبها لا. يجيب يشوف يده هو. اذا زاد جاز له اخذه وقصه من جميع الجوانب يفعل هكذا اذا زاد يجوز اخذه وقبضه. هذا هو الذي عليه الائمة الاربعة - [00:31:25](#)

واما اخذ ما دون القبضة هذي ايش نسميها؟ اخذ ما دون غفلة عن السنة وتصير غفلة عن السنة ايش يصير يقول والدي رحمه الله كان عندنا شيخ كثير من الشام بسبب كبر السن - [00:31:46](#)

يقول جاء يوم الجمعة يبني يخطب واذا هو ملثم يخطب هكذا ملثم يقول هو من عادته بعد الجمعة يودينا للبيت يغدينا يقول رحنا للبيت ملثم يقول قال له واحد من الطلاب يا شيخ - [00:32:04](#)

الان حنا في بيتك ليش ملثم؟ قال اسكتوا صار لي شي ما يصار لاحد. قالوا وش صار؟ قال مسكت لحيتي قبل الصلاة لاقبضها واقص اللي هنا قصيته من هنا. هذي غفلة - [00:32:19](#)

غفلة عن السنة. نسأل الله السلامة والعافية. نعم نعم آآ الشيخ يسأل يقول ان هناك بعض المناظرين من بعض الجماعات التي تأثرت بالمعتزلة ممن ينكرون عذاب القبر وهذا منتشر اليوم بين افراخ المعتزلة الذين يسمون انفسهم بالمعتزلة - [00:32:33](#)

وبعض الاحزاب كحزب التحرير منتشر هذا الفكر والبروزيين ينكرون عذاب القبر. ويظنون انهم عندهم ادلة جديدة ما قال بها المعتزلة. هذه الادلة التي يذكرونها هي نفس الادلة ما في شي جديد - [00:33:02](#)

المعتزلة انفسهم قالوا كيف كيف الله عز وجل يعذب الناس ولما يوضع الموازين هذا مثل الذي يقول لما الله يؤاخذني بذنبي الان ولم يحاسبني بعده يوم القيامة؟ الله قد يؤاخذ العباد اليوم - [00:33:19](#)

شو المشكلة اما سمعنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام ما من ذنب احرى ان يعجل الله عقوبته في الدنيا مع ما ادخره الله له يوم القيامة من عقوق من قطيعة الرحم اذا قد تقع بعض العقوبات في الدنيا وهذا منصوص القرآن. المشكلة انهم يزعمون انهم اهل القرآن - [00:33:37](#)

وهم لا يعرفون القرآن. القرآن يقول الله جل وعلا ها بما كسبت ايديكم. اذا في مؤاخذات الان قبل الميزان وش المشكلة فيها اذا كانت المؤاخذات موجودة الان في الدنيا لكن بقدر يسير - [00:33:59](#)

بالتذكير تقدير ايا كان لحكمة معينة اولا افلا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين؟ ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ما يصيب المسلم من وصب ولا نصب حتى الشوكة ايش؟ الا كان كفارة اذا يوجد ذنوب ومعاصي لها اثار وتبعات اما - [00:34:17](#) فحسنات واما سيئات هذا ما يستطيع ان ينكره احد. فالعقوبات موجودة موت الحبيب عقوبة للمحب ولا لا تصبر ولا ما تصبر انت اذا ابتلاك الله بحبيبتيك واخذ عينيك هذه عقوبة - [00:34:42](#)

ان صبرت كانت رفعة وانجازات كانت عقوبة اذن الله جل وعلا يؤاخذ عباده ببعض ذنوبهم وهذا منطوق القرآن ما احد يستطيع ينكره ما يخالف اذا تم اذا كان كذلك اليوم فما المانع ان يؤاخذهم ببعض ذنوبهم في عالم البرزخ - [00:35:02](#)

اذا انت اقررت لنا بهذا فمنعك في عالم البرزخ ادعاء لان القاعدة مستمرة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى في عالم البرزخ الاحاديث رأى المعذبين قال فلا يزال يفعل بي كذلك حتى ينظر مآله يوم القيامة الى الجنة او الى النار - [00:35:26](#)

وهؤلاء ينكرون الاشياء الكثيرة في عالم البرزخ ونحن نقول ان الطفل في بطن امه ان الطفل في بطن امه هو في برزخ بين العدم وبين الدنيا ولذلك لا يعطى احكام العدم مطلقا ولا يعطى احكام الدنيا مطلقا - [00:35:50](#)

لا يعطى احكام الدنيا مطلقا كيف؟ لو قتله شخص ما ضرب على بطن امه فمات الجنين لا يعطى مئة من الابل كدية الحي في الدنيا يعطى عبد غر او امة - [00:36:14](#)

بس هذا دليل انه لا يعطى احكام الدنيا بالكامل طيب لو مات ابو الحامل ابو الحمل يوقف له ما له كأنه من اهل الدنيا اذن في تفصيل في احكامه لانه في برزخ بين العدم وبين الدنيا - [00:36:29](#)

فكذلك الذي في عالم البرزخ بين الدنيا وبين الآخرة يعطى بعض احكام الآخرة ويعطى بعض احكام الدنيا من الاشياء التي يعطاها بعض احكام الدنيا انه لا يحاسب الا على ثلاثة اشياء. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ بس - [00:36:54](#)

ما فيش سؤال ثاني ما في محاسبة صلاتك صومك ذكرك عبادتك ايش سويت كذا؟ زكاتك ما في اذا كان يوم القيامة تسأل عن كل شيء ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - [00:37:14](#)

اذا هنا امتحان اولي هناك امتحان نهائي كل شيء شامل ما في اي تعرض عقول ينكرون الاحاديث لاجل عقولهم. لماذا؟ لانهم جعلوا الحاكم عقله. كانه يقول يا رسول الله لا تنطق الا بما يوافق عقلي. او عقل - [00:37:33](#)

الشيخ الفلاني او عقل الجماعة الفلانية هذي مصيبة ان الانسان يجعل عقله حاكما على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. متى ما جعل الانسان عقله حاكما على حديث رسول الله - [00:37:53](#)

ما الذي يحصل؟ الذي يحصل ان عقله بمعنى بصيرته تتحول فتصبح محولة. يعني العين تصاب بمرض الحول. فلا فيرى الشيء المستقيم معوجا نفس الشيء الذي يجعل نفسه حاكما على حديث رسول الله تصبح بصيرته شبه اعمى. لا يرى الشيء الواضح -

[00:38:08](#)

فيقول كلاما يضحك منه العقلاء المتنورين المتبصرين بالكتاب والسنة. بالنورين هذي مشكلتهم ليس في كيف مشكلتهم ليس في لم؟ والا لو كانت مشكلته في كيف؟ ولما كانت المسألة سهلة؟ نقول لا يقال مع الله كيف ولا لم؟ غيبات تؤمن بها - [00:38:36](#)

مشكلتهم في انكار الاحاديث فهؤلاء لا يخاطبون بهذه الطريقة آآ انما ذكرنا هذا فقط لدفع الشبهة. والا الخطاب مع هؤلاء في بيان هل الاحاديث حجة وليس حجة يقول لك حجي اذا تواتر. طيب خلاص هذا هو حديث عذاب القبر متواتر - [00:38:57](#)

قال انا لا مو متواتر مو متواترة عندك انت متواتر عند اهل الاختصاص متواترة عند اهل الحديث كونك انت مو متواترة مو حقا انك

تذكر ليس من حقي ان انكر دواء متواترا عند اطباء انه ينفع لمرض كذا وكذا ليس من حقي ان انكر - [00:39:19](#)

لاني لا اعلم نعم اتفضل يا يندرج تحت تقديمهم العقل على النقل مئين جا الانكار عندهم من تقديم العقد. نعم اتفضل يا باشا. ترى هذا مو قولي. هذا الذي انا قلته ذاك اليوم الجمعة الماضية ان اصول خمسة اصول الفرق مو قولي هذا - [00:39:39](#)

هذا قول من قول عن جمع من السلف قد قرأناها في كتاب الشريعة للامام الاجري قرأناها في كتاب السنة للامام الخلال قرأناها في كتاب شرح الاعتقاد عن السنة والجماعة اللي عليك هاي نعم - [00:40:03](#)

تفضل يا عمي صلاة الظحى الصحيح من اقوال اهل العلم ان من انه من السنة ان الانسان يداوم عليها في حديث قال عهد الي خليلي صلى الله عليه وسلم الا ادع ركعتي الضحى - [00:40:16](#)

والعهد ايش معناته الملازمة ها والثبات اما قول عائشة رضي الله عنها بدعة مقصودها المداومة على صلاة الضحى في المسجد لم يفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولها حق وصدق - [00:40:33](#)

الله المستعان يقول اخوكم ان الخلاف قد كثر بين المسلمين كثرت الجماعات والاحزاب وازدادت الغربة هذا امر قد اخبر الله عنه. وقال تبارك وتعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [00:40:57](#)

وقال تبارك وتعالى فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم اذا كان هذا قد حصل ووقع بين اليهود والنصارى فافترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة - [00:41:21](#)

فقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن افتراق هذه الامة فقال صلى الله عليه وسلم عن الخوارج ان من ضئضي هذا يخرج اقوام ما قال قوم قال اقوام للدلالة على تعدد فرقها - [00:41:37](#)

وقال عن القدريّة القدريّة مجوس هذه الامة وقال صلى الله عليه وسلم في حديث معاوية وغيره عند ابي داوود وابن ماجة باسناد صحيح قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - [00:41:56](#)

كلها في النار الا واحدة وفي البخاري لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك فوصيتي مع يقيننا - [00:42:13](#)

بوجود الاختلاف قدرا. وصيتي اوصي نفسي والمسلمين بامرين الاول بوصاية الله تبارك وتعالى ووصاية رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو الاعتصام بالكتاب والسنة قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:42:29](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا بعدي ابدأ. كتاب الله كتاب الله قال الراوي فما زال يرددنا ثم قال وال بيتي اوصيكم بهم خيرا - [00:42:50](#)

وعند الحاكم باسناد حسن قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ كتاب الله وسنتي وفي حديث جابر في مسلم قال وخير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:09](#)

فهذه وصيتي للنجاة من الفتن الاعتصام بالكتاب والسنة دون العقول والاذواق والافواج والتحليلات التي بها السياسيون ويخرج بها اهل الجماعات والاحزاب والفرق كل تدعي وصلا بليلة وليلة لا تقر لهم بذاك - [00:43:32](#)

هذه قضية عظيمة اوصي نفسي واياهم بالتمسك بكتاب الله تبارك وتعالى الوصية الثانية في خضم هذه الاحداث اوصي نفسي واياكم ان تكون من لبنات بناء في هذه الامة وان لا تكون من معاول الهدم. فما اسهل الهدم - [00:43:55](#)

فما اسهل ان نهدم بيوت الناس بكلمة نقولها او بفعل طائش نتسبب في هدم بيت فلان وسمعة فلان وعرض فلان مثلا فكيف اذا كان هذا يكون يترتب عليه دماء المسلمين واعراض المسلمين واموال المسلمين - [00:44:17](#)

فالواجب علينا ان نحفظ السنتنا وان نكون لبنات بناء في هذه الامة وندعوا الناس الى الخير ونشغل انفسنا بالخير عن مقالة الشر وان نمسك عن الشر وان لا اه نتقدم في مكان ليس لنا. فنتسبب في هتك اعراض المسلمين او سفك دماء المسلمين - [00:44:40](#)

هذه وصيتي في خضام هذه الاحداث نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ها عثمان اخر سؤال ما حكم الصلاة خلف شخص يقص لحيته يقول اذا - [00:45:06](#)

كان اه معيننا من الحاكم فالصلاة خلفه صحيح. لكن اذا وجدت مسجد اخر فيه الامام على السنة فهذا اولى سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت - 00:45:23